الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

العربي

دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتيْ الاستماع والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " تلاميذ ورقلة عينة "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليميات اللغة العربية

إعداد الطالبة:

عبير طيباوي

إشراف الدكتور:

عمر بوبقار

السنة الجامعية : 2013 / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

﴿ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

سورة الإسراء، الآية 24

إلى من يكدّ ويتعب من أجل راحتي

والدي الحبيب متّعه الله بالصحة والعافية

إلى من تحملت التعب والعناء حتى أكبر

والدتي حفظها الله ورعاها

إلى من غمرتاني بالمحبة والحنان

جدّتيْ أطال الله في عمرهما

إلى من لا أستطيع أن أعيش دونهم

إخوتي

إلى جميع أقربائي مودة ومحبة ووفاء

إلى الفوانيس المضيئة في قطاع حياتي

صديقاتي

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد

عبير

شكر وعرفان

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية 19.

شكرا لله عزّ وجلّ على توفيقه لي على إنجاز هذه المذكرة.

ويسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير، إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عمر بوبقار على إشرافه على هذه المذكرة، وعلى ما منحه لها من وقت وتوجيه سديد، فأشكر له حسن الإشراف، ونبل الأخلاق وطيبة المعاملة.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان، إلى الأستاذة المحترمة هنية عريف، على ما قدمته لي من توجيه وإرشادات وآراء قيّمة لها لها من أثر في دفع البحث نحو الأفضل.

وأتقدم بالشكر والتقدير، إلى الزميلتين خولة شايب، وحدة ميموني على مساعدتهما المادية والمعنوية في إعداد هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن أشكر صديقاتي هاجر، وفاطمة، وصليحة، و خديجة، وسميحة على النصائح المقدمة من قبلهن.

ملخـــــــص الدراســـــة

ملخص الدراسة :

دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة .

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المساهمة التي يقدمها هذا النشاط في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بهذه المنطقة، وبالتحديد إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1ـ ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع، ومهارة التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟

2 . هل يساهم نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارَتيْ الاستماع والتعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين باختلاف خبرتهم التعليمية ؟

تكونت عينة الدراسة من (41) معلما يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة لمدرية التربية والتعليم لولاية ورقلة.

اعتمدت الدراسة على أداة قياس واحدة، والمتمثلة في الاستبانة التي قمت بإعدادها وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وهذا للتأكد من صدقها، ثمّ عولجت بيانات الدراسة بواسطة الأساليب الإحصائية اللازمة.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1 ـ تبيّن أنّ مساهمات البعد الأول والبعد الثاني من أداة الدراسة، قد خلصت في مجملها، إلى أنّ الغالبية من المعلمين لتلاميذ المرحلة الابتدائية يوافقون على أنّ الأناشيد والمحفوظات تساهم في تنمية مهارة الاستماع ومهارة التعبير الشفهي.

2 ـ لم نحصل على فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر المعلمين نحو مساهمة هذا نشاط في تنمية مهارتيْ الاستماع والتعبير الشفهي لدى تلاميذهم رغم اختلاف خبرتهم التعليمية.

Résumé :

Le rôle des chansons et des récitations dans le développement des compétences de l'écoute et de l'expression orale chez les apprenants du cycle primaire à Ouargla .

Notre étude vise à identifierla contribution que présente cette activité dans le développement des deux compétences de l'écoute et de l'expression orale pour les apprenants du palier primaire dans cette région .Nous visons , en fait à répondre aux questions suivantes :

1. A quel point l'activité des chansons et de la récitation contribue-t-elle au développement de la compétence de l'écoute et la compétence de l'expression orale chez les apprenants du cycle primaire du point de vue de leurs enseignants ?

2. L'activité des chansons et de la récitation contribue-t-elle au développement des deux compétences de l'écoute et de l'expression orale du point de vue des enseignants et des enseignantes avec leurs expériences pédagogiques différentes ?

L'échantillon d'étude est constitué de 41 enseignants et enseignantes appliquant le programme de la langue arabe aux élèves au palier primaire dans les écoles étatiques tributaires de la direction de l'éducation et de de l'enseignement de la wilaya de Ouargla.

L' étude s'appuie sur un seule outil de mesure qui consiste à un questionnaire que j'ai élaboré et présenté à un ensemble des experts , et cela pour s'assurer de sa fiabilité . Ensuite nous avons traité les données de l'étude au moyen des techniques statistiques appropriées .Enfin cette étude nous a révélé les résultats suivants :

1. Les contributions de la première et de la deuxième dimension de l'outil de l'étude nous fait conclure que la majorité des enseignants et des enseignantes des élèves du palier primaire sont pour l'avis que les chanson et la récitation aident à développer les compétences de de l'écoute et de l'expression orale .

Nous n'avons pas obtenu des différences statistiques significatives entres les points de vue des enseignants et des enseignantes vis-à-vis la contribution de cette activité dans le développement des deux compétences de l'écoute et de l'expression orale chez leurs élèves en dépit de leurs expériences pédagogiques différentes.

فهـــرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
الإهداء .	
شكر وتقدير.	
ملخص الدراسة.	**01**
فهرس الموضوعات.	**04**
قائمة الجداول.	**07**
قائمة الملاحق.	**08**
مقدمة.	**أ ـــ د**
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.	**14**
المبحث الأول: الأدبيات النظرية.	**15**
1 ـ مفهوم الأناشيد 1 . 1) لغة.	**15**
1 . 2) اصطلاحا.	**15**
1 . 3) أهدافها.	**15**
2 ـ مفهوم المحفوظات 2 . 1) لغة.	**16**
2 . 2) اصطلاحا.	**16**
2 . 3) أهدافها .	**16**
3 ـ الفرق بين الأناشيد والمحفوظات .	**16**
4 ـ مفهوم التنمية 4 . 1) التعريف اللغوي.	**17**
4 . 2) التعريف الاصطلاحي	**18**
5 ـ مفهوم المهارة.	**18**
6 ـ مفهوم الاستماع 6 . 1) لغة.	**18**
6 . 2) اصطلاحا.	**19**
6 . 3) إجرائيا .	**19**
6 . 4) مهارات الاستماع.	**19**

7 ـ مفهوم التعبير 7 . 1) التعبير لغة.	**20**
7 . 2) التعبير اصطلاحا.	**20**
7 . 3) التعبير الشفهي أو المحادثة.	**20**
7 . 4) مهارات التعبير الشفهي.	**20**
المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية .	**22**
1 ـ الدراسات السابقة.	**22**
2 ـ التعقيب على الدراسات السابقة.	**26**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية .	**28**
المبحث الأول: الطريقة والإجراءات.	**29**
1 ـ مجتمع الدراسة.	**29**
2 ـ عينة الدراسة.	**29**
3 ـ خصائص مجتمع الدراسة.	**29**
4 ـ أداة الدراسة.	**32**
5 ـ صدق الأداة.	**33**
6 ـ إجراءات الدراسة.	**34**
7 ـ الأساليب الإحصائية.	**35**
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.	**36**
الخاتمة.	**56**
المصادر والمراجع.	**59**
الملاحق.	**63**
ملحق رقم (1) قائمة المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة في مدينة ورقلة.	**64**
ملحق رقم (2) قائمة لأسماء لجنة المحكمين للاستبانة الأولية.	**64**
ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية.	**65**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس.	30
2	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.	30
3	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة التعليمية.	31
4	بعدي الاستبانة وما يتضمنه كل واحد منهما من بنود.	33
5	مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع.	37
6	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لبنود البعد الأول (مهارة الاستماع) من أبعاد الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب مساهمتها.	38
7	مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي.	45
8	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لبنود البعد الثاني (مهارة التعبير الشفهي) من أبعاد الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب مساهمتها.	47
9	اختبار التحليل التباين البسيط لدلالة الفروق بين آراء المعلمين والمعلمات في مدى مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي باختلاف الخبرة التعليمية.	55

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (1)	قائمة المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة في مدينة ورقلة .	**64**
ملحق رقم (2)	قائمة أسماء لجنة المحكمين للاستبانة الأولية.	**64**
ملحق رقم (3)	الاستبانة في صورتها النهائية.	**65**

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد:

عادة ما يستخدم الإنسان اللغة للتعبير عن ذاته وحاجاته ورغباته، كما يستخدمها أداة للاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم في المواقف اليومية، بالإضافة إلى أنها نتاج للعمليات العقلية لديه، وكذلك الشيء نفسه بالنسبة إلى الطفل، إلا أنّ الطفل بطبيعته ميّال للكلام المنغّم، وسريعا ما يحفظه، فينمي شخصيته، ويكوّن من خلاله مُثُلَهُ العليا، ورصيده اللغوي، ويبعث فيه النشاط والسرو ر، ومن هذا المنطلق أصبحت الأناشيد والمحفوظات نشاطا من الأنشطة المقررة في كتب اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بعدّها لونا من ألوان أدب الأطفال المشوقة التي يفضلها الطفل، و لكونها نشاط ا له دوره الهام في إنجاح العملية التعليمية وذلك لما تتضمنه من عناصر معرفية، وقيم خلقية وتربوية، وتنمية للمهارات اللغوية، خاصة مهارتي الاستماع و التعبير.

ولذلك كان **عنوان البحث : دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتيْ الاستماع والتعبير لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة** . الذي يحاول الإجابة عن **الإشكالية** التالية: **ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟**

وسنركز الدراسة على إحدى مهارتي التعبير ، وه ي التعبير الشفهي لارتباطها بمهارة الاستماع، باعتباره ا الممثل للمهارة الثانية من المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الكلام (التحدث)، أضفْ إلى ذلك أنها من المهارات الرئيسة التي يسعى هذا النشاط إلى تنميتها .

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية وهي:

1 ـ ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟

2 ـ ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟

3 ـ هل يساهم نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين باختلاف خبرتهم التعليمية ؟

وتهدف الدراسة من خلال هذه التساؤلات إلى:

ـ معرفة وجهات نظر معلمي المدرسة الابتدائية حول مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع .

ـ الوقوف على آراء معلمي المدرسة الابتدائية حول مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي .

ـ التعرف على مدى اختلاف وجهات نظر معلمي المدرسة الابتدائية حول مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتيْ الاستماع والتعبير الشفهي عند تلاميذهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة التعليمية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة ، في أنّ لنشاط الأناشيد والمحفوظات علاقةً بالموسيقى واللحن، فالجرس الموسيقي يجعل التلميذ يستمع للأنشودة بشكل جيّد ويستمتع بها، كما تساعده على النطق الجيّد، و إخراج الأصوات من مخارجها، وتنمية الكفاية اللغوية بصورة مشوّقة لديه، كما أنها تزوده بلغة سليمة ترقي أسلوبه، واستعماله الجيّد للغة الفصحى، فهي إذن من الأنشطة الحيوية التي تَدْعَمُ ملكة المتعلم، وتطلق عنان ملكة التعبير لديه، وطلاقة اللسان، وهي وسيلة من وسائل التعلم في التربية الحديثة ذلك أنّ الكثير من

القضايا المتعلقة باللغة خاصة الجرس الصوتي، والنبر والتنغيم، والتقطيع المتمفصل للجمل والعبارات لا يدرك إلاّ من خلال الأناشيد والمحفوظات وذلك بوساطة الإنشاد .

وانطلاقا مما سبق، يمكن تلخيص **أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع** والمتمثلة في الأهمية التي يكتسيها هذا النشاط،والدور الذي يؤديه في تنمية المهارات اللغوية(الاستماع والتعبير الشفهي)، فهو بمثابة المادة الخصبة لتدريس وتوظيف هذه المهارات، بالإضافة إلى ما يحمله من قيم تربوية ومعرفية ولغوية ، ناهيك عن كونه النشاط الأكثر جذبا لانتباه التلميذ ، ومن ثم كانت الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومعرفة الإضافات التي يقدمها هذا النشاط للرصيد اللغوي للتلميذ، وأثره في تنمية مهاراته اللغوية .

أما عن **الحدود المكانية للدراسة** فقد اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية ورقلة، تحديدا بالمدارس المعنية بالدراسة .

أما عن **الحدود الزمانية** فقد تمّ تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي (2013 _ 2014)، تحديدا في شَهريْ أفريل، وماي .

وقد تمّ إتباع خطة واضحة قُسِّم من خلالها العمل إلى فصلين مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة، فجاء الفصل الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية، وتضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول بعنوان الأدبيات النظرية تناولنا فيه مفاهيم المصطلحات الرئيسية للموضوع، وأهم النقاط التابعة لها،أما المبحث الثاني فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية، واحتوى على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، بالإضافة إلى التعقيب على هذه الدراسات .

أما الفصل الثاني فكان حول الدراسة الميدانية، وتضمن كذلك مبحثين، الأول تحت عنوان الطريقة والإجراءات اندرج ضمنه مجتمع الدراسة وخصائصه، وعينة الدراسة وإجراءاتها المتبعة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية، في حين تضمن المبحث الثاني عرضا للنتائج ومناقشتها .

أما الخاتمة فكانت مخصصة لأهم نتائج هذا البحث وخلاصته .

وقد اعتمد ت في هذه الدراسة على **المنـهج الوصفي** ، و استفدت من **المنـهج المقارن**، و اتخذنا من **التحليل والإحصاء** أدوات إجرائية ، بالإضافة إلى استخدام أداة إجرائية أخرى تمثلت في **الاستبانـة**.

وككل البحوث صادفت هذه الدراسة جملة من **العقبات** أهمها:

الإجراءات المتّبعة في الجانب الميداني للبحث، خصوصا ما تعلق بإحصاء النتائج المتعلقة بالاستبيان وتحليلها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

سنستعرض في هذا الفصل أهم المفاهيم النظرية التي لها علاقة بالموضوع وهي: الأناشيد والمحفوظات، وأهداف كل مصطلح، ثم الفرق بين المصطلحين، ثمّ سنتطرق إلى مصطلح التنمية، ومصطلح المهارة، بالإضافة إلى الاستماع ومهاراته والتعبير الشفهي ومهاراته.

1/ مفهوم الأناشيد:

1- 1) لغة: مفردها نشيد و جاء في لسان العرب « النشيد رفع الصوت. قال أبو منصور: وإنما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب. والنشيد رفع الصوت... »[1]

1- 2) اصطلاحا: لها تعريفات[2] عدة نذكر منها «هي قطع شعرية سهلة في طرائق نظمها وفي مضامينها، تنضم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدّى أداء جماعيا، ويقصد بها أن تحقق هدفا أو أهدافا معينة في حياة التلميذ.»[3]

1- 3) أهدافها:

ومن أهم الأهداف التي يسعى هذا النشاط إلى تحقيقها[4] :

- بعث السرور في نفس المتعلم وتزيد من دافعيته نحو التعلم.
- إكساب المتعلم الصفات النبيلة والمُثُل العليا.
- تدريب المتعلم على النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها.
- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم واستعماله الجيد لها.

1 ـ لسان العرب، ابن منظور، ج:3، دار الكتب العلمية، لبنان، مادة (ن ش د).
2ـ ينظر: تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 2000، ص: 213، مدخل لتدريس اللغة العربية ، زهدي محمد عيد، دار الصفاء، عمّان، ط: 1، 2011، ص: 154 .
3 ـ تدريس اللغة العربية، وليد أحمد جابر، دار الفكر، الأردن، ط: 1 ، (د.تا)، ص: 283.
4 ـ ينظر: فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، محمد صالح سمك، دار الفكر العربي، القاهرة، ط: 1، 1998، ص: 453، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص: 23، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، زهدي محمد عيد، ص: 154.

- إبعاد التلميذ عن جو الملل والتخلص من عامل الخجل وإدماجه مع الجماعة.
- تدرب المتعلم على الحفظ.

2/ مفهوم المحفوظات:

2- 1) لغة: كلمة محفوظات مشتقة من الفعل يحفظ ومصدره حفظ بمعنى منعه من الضياع والتلف، وعرّفه القاموس المحيط «حفظه، كعلمه : حرصه و ـ القرآن : استظهره، والمال: رعاه، فهو حفيظ وحافظ، من حفّاظ وحفظة.»[1]

2- 2) اصطلاحا: للمحفوظات تعاريف[2] كثيرة في المجال التعليمي تصب جميعها في معناه، فهي «نصوص من كتب المطالعة وغيرها يراد حفظها غيبا، للوقوف على أساليب البلغاء من الكتاب والشعراء، ولتنمية ثروة التلميذ اللغوية في الألفاظ والتراكيب.»[3]

2- 3) أهدافها:

يهدف نشاط المحفوظات إلى:[4]

- تدريب المتعلم على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- تربية الذوق الأدبي والفني عند المتعلم.
- توسيع خيال المتعلم وتنمية قدرته على الحفظ والتذكر والتفاعل مع النص المحفوظ .
- توجيه المتعلم إلى التحلّي بالأخلاق الحميدة والسلوك المرغوب فيه لما تتضمنه من نصائح وحِكم.

3 / الفرق بين الأناشيد والمحفوظات:

1 ـ القاموس المحيط، الفيروزبادي، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2008، مادة (ح ف ظ).
2 ـ ينظر: تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، دار المنهاج، الأردن، ط: 1، 2007، ص: 274، منهاج اللغة العربية و طرق تدريسها، عبد السلام جعافرة، مكتبة المجتمع العربي، عمّان، ط: 1، 2011، ص: 405.
3 ـ تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، علوي عبد الله طاهر، دار المسيرة، عمّان، ط: 1، 2010، ص: 222.
4 ـ ينظر: منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2011، ص: 15، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، محمد صالح سمك، ص: 469، تدريس اللغة العربية، وفقا لأحداث الطرائق التربوية، علوي عبد الله طاهر، ص: 222،223، تدريس اللغة العربية، وليد أحمد جابر، ص: 296.

رغم أن كُلاًّ من هذين اللونين الأدبيين يصنّف ضمن أدب الأطفال إلا أن هناك فروقا بينهما تتمثل في:[1]

أ . من حيث الشكل:

- يشترط أن تكون الأناشيد قطعا شعرية، بينما قد تكون المحفوظات قرآنا أو شعرا أو نثرا.
- للأناشيد صور شعرية معينة وأوزان متنوعة، أما المحفوظات فتلتزم بالبحور الشعرية المعروفة.

ب . من حيث النوع:

- الأناشيد تقتصر على الموضوعات الأخلاقية والدينية والوطنية، في حين أن المحفوظات تشمل الجوانب العقلية، والفلسفية، والأخلاقية، والانفعالية، والقومية .... الخ.

ج . من حيث الغاية:

- الأناشيد هدفها إثارة العواطف والأحاسيس الدينية ، والوطنية ، وغيرهما، أما المحفوظات فالغرض منها مخاطبة الفكر وإثراء الرصيد اللغوي.

د . من حيث الأداء:

- الأناشيد يشترط فيها التلحين وفق نغم موسيقي معين، أما المحفوظات فلا يشترط فيها هذا.
- الأناشيد تؤدى جماعيا، أما المحفوظات فتؤدى فرديا.

4 / مفهوم التنمية:

4 . 1) التعريف اللغوي: التنمية مصدر مشتق من الفعل نمّى بمعنى الزيادة ، والكثرة، وجاء تعريفها في معجم اللغة العربية المعاصرة بـ «نمّى ينمّي، نمّ، تنمية فهو منمّ و المفعول منمّى. نمّ إنتاجه : زاده وكثّره، رفع معدله... نمىّ ذاكرته : أنعشها وقوّاها.»[2]

1- ينظر: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عيد، ص: 168، منهاج اللغة العربية و طرق تدريسها، عبد السلام الجعافرة، ص: 405، تدريس اللغة العربية، وليد أحمد جابر، ص: 284، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط: 14، (د.تا)، ص: 231،232

2- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، مج :1، عالم الكتب، القاهرة، ط: 1، 2008، مادة (ن م ي).

4 . 2) التعريف الاصطلاحي: تعرّف التنمية اللغوية بأنّها « هو انتقال اللغة من طور إلى طور أحسن وأفضل " Evolution"و"Développement" «على أساس أنّ اللغة بهذا الانتقال قد أدّت وظيفتها على خير فقابلت حاجات الإنسان المتجددة في حياته الفكرية والمادية، ولم تقف عاجزة أو جامدة أو مواكبة الحركة الدائبة في المجتمع الذي يحتضنها . وهذا النوع من النمو اللغوي مرغوب فيه لأنّه يثري اللغة...»[1].

5 . مفهوم المهارة:

حظي هذا المصطلح باهتمام كبير من قبل المؤلفين ووضعوا له عدة تعريفات [2] نذكر منها «هي قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات ابتداءً من استخدامها في التطبيق المباشر حتى استخدامها في عمليات التقويم.»[3]

6/ مفهوم الاستماع:

6 . 1) لغة:الاستماع هو كل ما تلتقطه من أصوات، وتعرف مادة سمع في لسان العرب بـ «السمع : حس الأذن. وقد سمع سمعا... والسمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه،ورجل سماع إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به. »[4]

1 ـ المولد في العربية، حلمي خليل ، ص: 16،17 ، نقلا عن، التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية، حسن حمائز، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط: 1، 2012.

2 ـ معجم المصطلحات التربوي والمعرفة في المنهاج وطرق التدريس، أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، عالم الكتب، القاهرة، ط: 3 ، 2003، ص: 310، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، الأردن، ط: 1، 2006، ص: 349، مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة، عمان، ط: 1، 2002، ص:43.

3 ـ موسوعة المصطلحات التربوية، محمد السيد علي، دار المسيرة، عمان، ط: 1، 2011، ص:38.

4 ـ لسان العرب، ابن المنظور، ج: 8، دار الكتب العلمية، لبنان، مادة (س م ع).

6 . 2) اصطلاحا: عرض إليه مجموعة من المؤلفين في كتاباتهم [1] والاستماع «هو عملية فيزيولوجية لاستقبال الذبذبات الصوتية خلال الجهاز العصبي السمعي، عبر الأذن.» [2]

6 . 3) التعريف الإجرائي: هو الاستماع الإيجابي الذي يقوم به التلميذ من أجل تحقيق أهداف مرجوة كفهم المسموع أو الإجابة عن بعض الأسئلة.

6 . 4) مهارات الاستماع:

من أهم مهارات الاستماع الجيد التي يكتسبها المتعلم خلال تعلّمه هي [3]:

- القدرة على التعرّف على الأصوات اللغوية والتمييز بينها.
- القدرة على فهم المسموع وتحليله وتقويمه.
- القدرة على تنمية الثّروة اللغوية والنقد وإبداء الرأي.
- القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- القدرة على الاستماع لاكتساب اللغة وحفظها.
- القدرة على الاستماع للتمييز بين الصيغ والتراكيب اللغوية.
- القدرة على استخلاص الأفكار وفهم المعاني.
- القدرة على تحديد الأخطاء في كلام غيره .

7/ مفهوم التعبير الشفهي:

1 ـ ينظر: المهارات اللغوية الاستماع / و التحدث / و القراءة / و الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، 2009، ص: 32./تنمية مهارات اللغة العربية، سعيد عبد الله لافي، عالم الكتب، القاهرة، ط: 1، 2012، ص:149.

2 ـ فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، حسني عبد الباري عصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005، ص: 100.

3 ـ ينظر: مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة، عمان، ط: 1، 2002، ص: 75./ المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة،ط: 1، 2004، ص: 97، فنون اللغة العربية، فراس السليتي، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط: 1، 2008، ص: 27.

7 . 1) التعبير لغة :التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر كي يفهمه الآخرون، وجاء في القاموس المحيط معنى عبر بـ«عبّر عما في نفسه : أعرب، وعبّر عنه غيره فأعرب عنه.»[1]

7 . 2) التعبير اصطلاحا :له تعريفات[2] كثيرة، منها«هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاها وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين.»[3]

7 . 3) التعبير الشفهي أو المحادثة : «هو أن يتكلم الطالب إلى طلبة صفه في موضوع يقترح عليه، أو يقترحه هو مبينا آراءه وشعوره بلغة سليمة يشترط فيها حسن الأداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل.»[4] أو هو «أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة*في الصوت.»[5]

7 . 4) مهارات التعبير الشفهي :

يتناول هذا العنصر أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم خلال مراحل تعلمه:[6]

---

1 ـ القاموس المحيط، الفيروزبادي، مادة (ع ب ر).

2 ـ ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد،دار اليازوري العلمية، ط: 1، (د.تا)، ص: 141، فنون اللغة، فراس السليتي، ص: 77./ طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، الأردن، ط:1، 2004، ص: 77.

3 ـ اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، الأردن، ط:1، 2005، ص: 135.

4 ـ أصول تدريس اللغة العربية، علي جواد طاهر، رفع عبد الرحمان مجدي، دار الرائد العربي، بيروت، ط: 2، 1974، ص: 53.

*ـ النبر: هو الضغط على مقطع خاص من مقاطع الكلمة وبصورة أوضح عن بقية المقاطع التي تجاوره ، ينظر (الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، نهضة مصر، مصر، (د.ط)،(د.تا)، ص: 97.)

5 ـ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، ص: 141.

6 ـ ينظر: تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق، علي أحمد مدكور، دار المسيرة، الأردن، ط: 1، 2009، ص: 115./ المهارات اللغوية تعبير / تحرير / لغويات / تدريبات، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، 2009، ص: 15، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط: 1، 2009، ص: 450،451.، تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص:90.

- إخراج الأصوات من مخارجها والنطق السليم بها.
- القدرة على اختيار الأفكار المعبرة وطريقة عرضها.
- التحلي بآداب المحادثة والحوار والمناقشة.
- القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الحجة والدليل.
- القدرة على جذب انتباه المستمعين وتوصيل الفكرة إليهم.
- القدرة على التوقف والانتقال من فكرة لأخرى تبعا للمعنى المراد.
- القدرة على التعقيب السليم عقب كلام المتحدث.
- القدرة على سرد قصة[1].

* ـ القصة : مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير./ (فن القصة، محمد يوسف نجم، دار صادر(بيروت)، دار الشروق(عمان)، ط: 1، 1996، ص: 09.)

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

سيتمّ في هذا الفصل عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، وذلك بهدف الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، واستثمارها في مناقشة معطيات البحث.

1 / الدراسات السابقة:

1 / قام الدكتور راشد عيسى بدراسة حول واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى في المناهج الأردنية الجديدة بـجامعة البلقاء التطبيقية.، هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

. هل استطاعت الأناشيد والمحفوظات للصفوف الأربعة الأولى في المناهج الأردنية الحديثة أن تعزز المهارات اللغوية المقررة على طلبة تلك الصفوف أو إضافة مهارات لغوية جديدة غير مخطط لها ؟

وقد قام الباحث في دراسته بقراءة جميع الأناشيد والمحفوظات المقررة على هذه المرحلة مستعينا بوثائق نتاجات اللغة العربية وأدلة المعلمين، كما قد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تارة وعلى الجمالي الفني تارة أخرى، إلى أن توصّل في الأخير إلى أهم النتائج التي لم تظهر الأثر التعليمي والتربوي والجمالي للأناشيد والمحفوظات وهي:

1 -ما زالت الأناشيد غير ملحّنة، ومن المعلوم أن الأنغام الموسيقية في النشيد تحفز الطالب إلى الفهم والتذوق والحفظ والاستجابة للقيم وتعديل السلوك.
2 -وُضِعَ لكل نشيد أو محفوظة سؤال أو ثلاثة لمناقشة موضوع النشيد أي أسئلة استيعاب، وغابت الأنشطة والتطبيقات المتعلقة بالمهارات اللغوية عدا أربع محفوظات من أصل ستة وسبعين نصّاً، فاتجهت العناية إلى مهارة القراءة فحسب وأهملت المهارات الأخرى.
3 - كانت مقروئية بعض الأناشيد أعلى من مستوى الطلبة فمفرداتها خشنة غريبة ومعانيها صعبة الإدراك وهي قصائد وليست أناشيد.
4 - كثرةُ الزحافات والاختلالات الموسيقية في أوزان الأناشيد.
5 - كثرة الأخطاء الطباعية، وأخطاء ضبط الشكل.

6 – كان المستوى الفني لكثير من الأناشيد دون المتوسط، إذْ خلت هذه الأناشيد من جماليات التعبير، وافتقرت إلى الخيال واستندت إلى الخطابية والمباشرة حتى بدت كأنها وصايا نثرية لا علاقة لها بالشعر.

7 – لم تشِر النتاجات الخاصة في دليل المعلم إلى أهداف تتعلق بتدريب الطلبة على مهارات لغوية أخرى غير القراءة، كما لم تقدم استراتيجيات التدريس ما يدعو المعلم إلى الاهتمام بالمهارات اللغوية من مثل محاكاة الأنماط اللغوية، أو استخدام الكلمات الجديدة في جمل مفيدة، أو التعبير الشفوي عن موضوع النشيد، أو مناقشة قضايا إملائية ونحوية. مع أن كل دليل أثبت في صفحاته الأولى مجموعة من المهارات اللغوية المأمول تحقيقها في دروس العربية في تلك الصفوف. يبدو أن الدليل أعطى المعلم حرية كافية للاجتهاد، لكن المألوف أن أغلب المعلمين يدرسون الأناشيد بطريقة تقليدية متعجلة تتناول جانب القراءة والحفظ وتمهل المهارات اللغوية الأخرى التي تحبب الطلبة بالعربية، لقد غاب عن الذهن أن الأناشيد تحديداً، هي جزء من أدب الأطفال وأن تدريس النص الأدبي يختلف عن تدريس النص العاديّ.

2 / وقام الباحث جمال الحنصالي بكتابة مقال حول الدور البيداغوجي للأناشيد التربوية بالمدرسة الابتدائية المغربية،استعرض من خلاله الواقع الدراسي للتلميذ في المدرسة، وما يتلقاه في القاعات الدراسية من رياضيات، التراكيب وغيرها من الأنشطة الجامدة وعدم الاهتمام بنشاط الأناشيد باعتباره من الأنشطة الموازية واللجوء إليه عند الحاجة فقط كالمناسبات مثلا.

رغم أنّ هذا النشاط يعتبر من الأنشطة الواجب تدريسها للتلاميذ، ثمّ وقف الكاتب عند أهم النقاط في هذا النشاط كتعريفه وعلاقته بالموسيقى والفرق بينه وبين المحفوظات والدور التربوي والبيداغوجي الذي يلعبه في حياة التلميذ. بعدها تناول أهمية هذا النشاط والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من أجل تكوين شخصية المتعلم واتجاهات العقلية والوجدانية والمعرفية وتوسيع خبراته.

وختم قوله بمسألة مهمة ألا وهي الإعلام والأغنية التربوية وتأثيرها على الأناشيد المقرر تدريسها للتلميذ في المدرسة، وقد طرح سؤالا حول هذه المسألة والمتمثل في: كيف

نجعل أغنية المدرسة هي أغنية المنزل ؟ وكان هذا نتاجا لسيطرة أغاني الكبار على ذهن الصغار وهذا ما نراه حاليا عندما يردد تلاميذنا أغان للكبار تسببت في إخلال قواعد اللغة الرسمية التي يوظفها التلميذ داخل المدرسة.

3 / وقامت الدكتورة عائشة عهد حوري بدراسة عنوانها أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، في مجلة الموقف الأدبي العدد 441، هدفت من خلالها الإجابة عن السؤال التالي:

. ما أثر الأغاني المتلفزة التي تقدم إلى الأطفال في تكوين الرصيد اللغوي لديهم ؟

اتجهت في دراستها إلى كتاب أغاني الأطفال والمخرجين والمغنين لتبيين نقاط الضعف والقوة فيها من حيث مراعاة اللغة الفصحى التي تتناسب مع سن الأطفال وثقافة المجتمع الذي نعيش فيه، واقتصرت هذه الدراسة على تحليل بعض جمل الأغاني المختارة وعلى أداة القياس الاستبانة لمعرفة أثر هذه الأغاني في لغة الطفل وحول أراء الأطفال للأغاني المقدمة إليهم عبر وسائل الإعلام كما اقتصرت الدراسة على عينة من مصادر تحليل محتوى أغاني الأطفال (CD) ، وبعد تحليل محتوى بعض الأغاني ومقارنتها بالأغاني المقدمة للطفل في الماضي، وجدت أنّهذه الأخيرة أسهمت في بناء الطفل لغويا واجتماعيا ووطنيا، أنّ الأغاني الجديدة طغت عليها لغة العامية وعدم تناسب هذه الأغاني الموجهة إلى الطفل وثقافة المجتمع المحلية.

خلصت في الأخير إلى أن تكون كتابة أغاني الأطفال بالفصحى المبسطة لأنها أشدّ تأثيرا في أذهان الأطفال ماضيا وحاضرا ومستقبلا لتزودهم بلغة سليمة و لتنمية إحساسهم الفني وتربية ذوقهم الأدبي، والابتعاد عن اللغة العامية المبتذلة التي تفسد المخزون الثقافي لديهم.

4 / وقد قامت مجموعة من الطالبات بإنجاز مذكرة تخرج من متطلبات شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي تحت عنوان : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في الأناشيد والمحفوظات الموجودة في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر ، هدفها معرفة هذه القيم ومدى انطباعها في نفوس التلاميذ ،حيث قسّمت هذه الدراسة إلى فصلين ؛ الفصل الأول بعنوان : الأناشيد والمحفوظات في المنهاج التعليمي، تطرقن فيه إلى جميع المفاهيم
والعناصر الخاصة والمحيطة بكل مفردة .

وفي الفصل الثاني كانت الدراسة التطبيقية تحت عنوان : القيم المتضمنة للأناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، معتمدين فيها على كتب اللغة العربية الخاصة بهذه المرحلة،لاستخراج جميع الأناشيد والمحفوظات الموجودة بداخلها وتصنيفها في جداول بحسب عددها في كل سنة دراسية، وترتيب هذه الأناشيد وفق عناوينها وما يقابلها في محور الدراسة والصفحة الموجودة فيها، ثم قراءة نتائج كل سنة لما تحتويه من أناشيد ومحفوظات.

وفي نقطة أخرى قامت الطالبات باستخراج القيم المتضمنة للأناشيد والمحفوظات الخاصة بكل سنة وتصنيفها ضمن جداول تبين الأنشودة أو المحفوظة ونوع القيمة التي تتخللها واستخراج النسبة المئوية لكل نوع من القيم لجميع السنوات الدراسية، حيث بلغت القيمة الاجتماعية أعلى نسبة مئوية من بين القيم بنسبة 18.85%، تليها القيمة البيئية بنفس النسبة المئوية ثم تأتي بعدها القيمة الخلقية في المركز الثاني بنسبة 13.93%، ثم القيمة الوطنية والدينية بنسبة 10.65%، والقيمة الاقتصادية والعلمية بنسبة 7.37%، ثم القيمة الصحية 6.55%، وفي الأخير القيمة الترفيهية بنسبة 5.73%. وبعدها قامت الطالبات بقراءة هذه النتائج النسبية، وتحديد كل مضمون تحمله هذه القيم في جدول للسنوات الخمس الدراسية للتلميذ.

ويمكن إيجاز النتائج التي توصل إليها هذا البحث في :

- ✓ إهمال الجانب اللغوي للأنشودة والتركيز على الجانب الفكري لها .
- ✓ عدم الاهتمام بهذا النشاط وإعطاء الحرية للمعلم للتصرّف فيه .
- ✓ بعض المقطوعات الشعرية تتسم بغرابة اللفظ وتفوق المستوى اللفظي للتلميذ مثل قصيدة "القمر" للعقاد.
- ✓ التّعمد في انتقاء الأناشيد والمحفوظات ذات الصيغة التقريرية المباشرة خاصة في السنتين الأولى والثانية، والتي تكاد تخلو من الأساليب والجمال الفني.
- ✓ بعض الأناشيد والمحفوظات غير ملائمة لنصوص القراءة والتي تتدرج معها ضمن محور واحد.
- ✓ اقتصار مفاهيم القيم الدينية على الدعاء، وخلو مضامين القيم الخلقية في السنة الأولى .
- ✓ الخلط بين المقطوعات الأدبية،التي هي في الأصل محفوظة أدرجت ضمن الأناشيد وما كانت في الأصل أنشودة أدرجت المحفوظات.

2 / التعقيب على الدراسات السابقة:

تمّ عرض عدد من الدراسات العربية السابقة، التي أمكن الحصول عليها في مجال الأناشيد والمحفوظات المقدمة للأطفال، ولقد تبيّن من هذا العرض أنّ هذه الدراسات تعاملت مع هذا النشاط من منظور علاقته بمناهج اللغة العربية وأهدافها وطرائق تدريسها في المرحلة الابتدائية، وأثره في تكوين لغة الطفل.

كما بينت هذه الدراسات الأهمية التي يكتسيها هذا النشاط في تعليم اللغة، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والواقع الذي يُدرّس به حاليا .

ومن جانب آخر فقد تنوعت تلك الدراسات من حيث العينات التي طُبّقت عليها، والمناهج والإجراءات المستخدمة في إجرائها، ويمكن القول بأنّ المنهج الوصفي هو القاسم

المشترك بين هذه الدراسات، كما يوجد من استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وهناك من اتبع التحليل والإحصاء للوصول إلى نتائج دراسته.

كما يمكن القول إنّ مجمل الـنتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسات، تجمع على أنّ هذا النشاط لم يُدرّس بالشكل المطلوب رغم الأهمية التي يقدمها في تكوين المتعلم تربويا وبيداغوجيا، و تسعى دراستنا هذه إلى الكشف عن دور هذا النشاط في تكوين لغة الطفل وتنمية مهاراته.

الفصل الثاني:

الدراســـــة الميدانيـــــــة

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

المبحث الثاني: عرض معطيات الدراسة

و مناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا المبحث وصفا للطريقة، والإجراءات التي اتبعت لتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة والخطوات اللازمة للتحقق من صدقها، والطر ائق الإحصائية التي تمّ بموجبها تحليل معطيات الدراسة .

1 ـ مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من خمس مئة وستة وتسعين (596) فردا يمثلون جميع المعلمين الذين يدرّسون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في إحدى ستين مدرسة(61) تابعة لمدرية التربية بولاية ورقلة.

2 ـ عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على تسعة وأربعين (49)يمثلون جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في خمس مدارس من مدينة ورقلة (الملحق رقم 1)؛ حيث تم توزيع خمسين (50) استبانة على جميع أفراد عينة الدراسة أعيد منها ثلاثة وأربعون (43) استبانة، واستبعد من الأخيرة استبانتان لعدم اكتمال الإجابات عنها، ليبلغ في الأخير عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي إحدى وأربعين(41) استبانة بنسبة (87،77%) من المجموع الكلي للاستبانات.

3 ـ خصائص مجتمع الدراسة:

توضح البيانات الموجودة في الجداول من (1 ـ 3) خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الشخصية المميزة لأفراد العينة والمتمثلة في: الجنس والعمر والخبرة التعليمية .

الجدول رقم (1)

يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس .

الجنس	العـــدد	النسبـــــة
ذكـــــر	09	% 21.96
أنثـــــى	32	% 78.04
المجموع	41	%100

يتضح من الجدول (1) أن الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون الجنس الأنثوي، حيث يشكلون نسبة (81.36 %)، في حين يشكل الجنس الذكري النسبة الأقل بنسبة (18.64%) من مجتمع الدراسة ، ولعل هذه النتيجة ترجع إلى ميل الجنس الأنثوي إلى هذه المهنة وحبهن لها.

الجدول رقم (2)

يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.

العمر	العـــدد	النسبـــــة
أُقل من 30 سنة	11	% 26.83
ما بين 30 و35 سنة	12	% 29.27
أكثر من 35 سنة	18	% 43.9
المجموع	41	%100

يتضح من بيانات الجدول (2) أن أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم فوق سنّ خمسة وثلاثين قد بلغت نسبتهم (43.9 %) وهي تمثّل أعلى نسبة في هذا الجدول، في حين بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم ما بين الثلاثين وخمسة وثلاثين سنة (29.27%) من إجمالي أفراد العينة، أما باقي أفراد العينة واللذين كانوا دون سنّ الثلاثين فقد بلغت نسبتهم (26.83%).

الجدول رقم (3)

يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة التعليمية.

الخبرة التعليمية	العـــــدد	النسبـــــــة
أقل من 05 سنة	16	% 39.02
ما بين 05 و10 سنة	07	% 17.08
أكثر من 10 سنة	18	% 43.9
المجموع	41	%100

يتضح من الجدول (3) أن (43.9%) من إجمالي أفراد العينة فاقت خبرتهم عشر سنوات، بينما بلغت نسبة من تراوحت خبرتهم ما بين الخمس سنوات والعشر سنوات

(17.08%)، أما من كانت خبرتهم أقل من خمس سنوات فقد بلغت نسبتهم (39.02%)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى مكانة هذه المهنة في نفوس المعلمين، وأهميتها في تكوين لغة تلاميذهم.

4 ـ أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قمت بإعداد استبانة بناءً على ما تمّ عرضه في الإطار النظري، وأدبيات البحث العلمي في مجال تدريس اللغة العربية، وقد تكونت الاستبانة من جزأين:

1. الجزء الأول اشتمل على البيانات والمعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد المجتمع (المعلمين) .

2. والجزء الثاني: يتضمن بعدين يضم كل منهما مجموعة من المساهمات لنشاط الأناشيد والمحفوظات، يطلب من المعلمين والمعلمات الحكم على مدى مساهمتها في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك على النحو التالي :

- ✓ البعد الأول: يضم مجموعة من المساهمات لنشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع، والتي تتضمنها البنود من (1 ـ 19).
- ✓ والبعد الثاني كذلك يضم مجموعة من المساهمات لنشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي، والتي تتضمنها البنود من (1 ـ 19).

ويوضح الجدول رقم(4) هذين البعدين وعدد العبارات (البنود) التي تندرج تحت كل منهما.

جدول (4)

يمثل بعدي الاستبانة وما يتضمنه كل واحد منهما من بنود.

البعد	البنود	النسبة المئوية
المساهمة التعليمية للأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع.	19	% 50
المساهمة التعليمية للأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي.	19	% 50
المجموع	38	% 100

5 ـ صدق الأداة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية من أداة الدراسة (الاستبانة)، والتي ضمت

(38) عبارة قمت بعرضها على ثلاثة محكمين، من أصحاب الاختصاص ،متحصّلين على شهادة الدكتورا هوالماجستير، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صدقها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (ملحق رقم 2) وقد طُلب منهم ما يلي:

- ✓ قراءة بنود الاستبانة بتمعن ومعرفة مدى ارتباطها بنشاط الأناشيد والمحفوظات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ مدى ارتباط البنود بالبعد الذي أدرجت ضمنه.
- ✓ إضافة بنود جديدة إلى القائمة أو حذفها أو تعديلها.

وبناءً على آراء لجنة التحكيم واقتراحاتهم، فقد تم إجراء التعديلات على البنود التي أشاروا إليها، وحذف منها ما كان يكتنفه الغموض، والملحق رقم (3) يبين الصورة النهائية للاستبانة.

6 ـ إجراءات الدراسة:

قمت بإجراءات لتطبيق الاستبانة بشكلها النهائي على المعلمين بالابتدائيات المعنية بالدراسة وهذا وفق الإجراءات التالية:

- ✓ حصلت الطالبة على استمارة التسهيل من رئيس قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ حصلت الطالبة على رخصة القيام بالدراسة الميدانية من الحي الإداري لولاية ورقلة، قسم مديرية التربية، مصلحة التكوين والتفتيش.

- ✓ حددت الطالبة الابتدائيات التي ستوزع على أفرادها الاستبانات.
- ✓ أدخلت البيانات إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

7 ـ الأساليب الإحصائية:

استخدمت في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المدروسة في البحث على النحو التالي:

- ✓ حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بند من بنود الاستبانة لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- ✓ حساب المتوسطات الحسابية وذلك حسب المعادلة التالية: **مجموعة الدرجات**

عددها

- ✓ حساب المتوسطات النظرية وذلك حسب المعادلة التالية:

(الدرجة القصوى × عدد البنود) +(الدرجة الدنيا × عدد البنود)

2

- ✓ اختبار تحليل التباين البسيط (ANOVA) للكشف عن الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تبعا لمتغيرات الخبرة التعليمية.

المبحث الثاني: عرض معطيات الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل ومناقشة المعطيات التي تحصلنا عليها من إجابات أفراد عينة الدراسة، بعد أن أجريت عليها الأساليب الإحصائية اللازمة . ولتسهيل تفسير المعطيات وعرضها أعطي لكل درجة عدد ا معينا لتحديد مستوى الإجابة على بنود أبعاد الاستبانة وهي كالآتي:

1 . أوافق = **3**

2 . غير متأكد = **2**

3 . لا أوافق = **1**

ولحساب المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود أبعاد الاستبانة نتبع المعادلة التالية:

(عدد (ت) الموافقين × 3) +(عدد (ت)غير المتأكدين × 2)+ (عدد (ت) غير الموافقين× 1)

عدد أفراد العينة

وفيما يلي عرض ومناقشة للمعطيات المتحصل عليها لأسئلة الدراسة:

السؤال الأول : ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية العامة لإجابات أفراد العينة لهذه المهارة .ورصد التكرارات والنسب المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية لدرجات

الموافقة لكل عبارة من عبارات البعد الأول للاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لكل بند.

جدول (5)

يمثل مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع.

الأساليب الإحصائية / البعد	المتوسط الحسابي الواقعي	المتوسط النظري
مهارة الاستماع	51.12	38

يتضح من خلال الجدول رقم (5)، أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارة الاستماع كانت أكبر من قيمة المتوسط النظري حيث بلغت قيمتها (51.12)، مما يعني أن الأناشيد والمحفوظات تساهم بشكل كبير في تنمية مهارة الاستماع.

جدول رقم (6)

يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لبنود البعد الأول (مهارة الاستماع) من أبعاد الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب مساهمتها.

الرقم	البنود		مدى المساهمة			المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق	غير متأكد	لا أوافق		
6	تشدّ انتباه المتعلم و تقوي الحس السمعي لديه.	ت	39	01	01	2.92	1
		%	95.12	02.43	02.43		
11	توسع دائرة الخيال المعرفي لدى المتعلم وتوقظ مشاعره وإحساسه بالجمال.	ت	38	03	00	2.92	1
		%	92.68	07.31	00		
16	غرس القيم الخلقية و الدينية و الوطنية في نفوس المتعلمين.	ت	38	02	01	2.9	2
		%	92.68	4.87	02.43		
1	تساعد على اكتساب آداب الاستماع الجيد و حسن الإصغاء للآخرين.	ت	37	04	00	2.9	2
		%	90.24	09.75	00		
7	تدرب المتعلم على المتابعة و الاستمرار لما يستمع إليه.	ت	38	02	00	2.87	3
		%	92.68	4.87	02.43		

18	تساعد التلميذ على الاستماع بعناية والاحتفاظ بأكبر قدر مما استمع إليه.	ت	36	05	00	2.87	3
		%	87.8	12.19	00		
12	تنمي التذوق الأدبي و الفني في لغة المتعلم.	ت	35	05	01	2.82	4
		%	85.36	12.19	02.43		
2	تساعد على التمييز بين الأصوات و تحديد أوجه الاختلاف فيما بينها.	ت	33	08	00	2.8	5
		%	80.48	19.51	00		
10	تكسب المتعلم تراكيب و أساليب لغوية جديدة ومتنوعة.	ت	34	04	03	2.75	6
		%	82 92	09.75	07.31		
08	تنمي الزاد اللغوي و المعرفي لدى المتعلم.	ت	34	03	04	2.73	7
		%	82.92	07.31	09.75		
14	تساعد في عملية تعلّم اللغة العربية.	ت	34	03	04	2.73	7
		%	82.92	07.31	09.75		
09	تسهل على المتعلم فهم معاني الكلمات والجمل البسيطة.	ت	30	08	02	2.63	8
		%	73.17	19.51	04.87		
13	تسهل على المتعلم التمييز بين الكلمات والجمل البسيطة.	ت	26	14	01	2.6	9
		%	63.41	34.14	02.43		
15	تساعد على استخلاص الأفكار والنتائج مما يسمعه.	ت	24	14	03	2.51	10

		07.31	34.14	58.53	%		
10	2.51	00	20	21	ت	تساعد على التمييز بين دقائق التنغيم وموسيقى الشعر.	5
		00	48.78	51.21	%		
10	2.51	01	18	22	ت	تسهم في تحديد مواطن النبر.	4
		02.43	43.9	53.65	%		
11	2.48	04	13	24	ت	تساعد على تنمية القدرات والمستويات العقلية لدى المتعلم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).	3
		09.75	31.7	58.53	%		
12	2.46	02	18	21	ت	تكسب التلميذ القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.	19
		04.37	43.9	51.21	%		
13	2.21	05	22	14	ت	تدرب التلميذ على استخلاص المعاني من نغمة الصوت.	17
		12.19	53.65	34.14	%		
2.69		المتوسط الحسابي العام للبعد					

يوضح الجدول رقم (6)، المعطيات المتحصل عليها من وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية تجاه نشاط الأناشيد والمحفوظات؛ فقد أوضحت هذه المعطيات في مجملها الآراء العامة للمعلمين على هذه المساهمات، حيث أوضح المتوسط العام لتلك الآراء، أن الغالبية العظمى من المعلمين يوافقون عموما على أن هذه المساهمات تنمي مهارة الاستماع في هذه المرحلة، حيث بلغ متوسط موافقتهم على ذلك (2.69).

ويلاحظ أن الترتيب التنازلي للبنود يكاد يكون منتظما ومتقاربا، ويبين لنا الملامح التفصيلية لاستجابات أفراد العينة.

فقد احتلت المراتب الثلاثة الأولى من موافقة المعلمين على هذه المساهمات ، البنود المرقمة (6، 11، 16، 1، 7، 18)، كما لوحظ تقارب حول آرائهم في تلك المساهمات؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.92 ـ 2.87)، وفي ما يلي مناقشة وتفسير لمراتب هذه المساهمات:

1 ـ جاء البند ان (6) و(11) وهما (تشدّ انتباه المتعلم و تقوي الحس السمعي لديه) و(توسع دائرة الخيال المعرفي لدى المتعلم وتوقظ مشاعره وإحساسه بالجمال) في المرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين على مدى مساهمة هذا النشاط في تنمية مهارة الاستماع لتلاميذ الابتدائية، حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.92)، ولعل هذه النتيجة راجعة إلى اقتناع معظم المعلمين بأهمية هذه المساهمة للتلاميذ، لأن ذلك النغم الموسيقي والإيقاع المتكرر يشدّ سمع التلميذ مما يسهل عليه الحركة ويزيد من قابليته نحو الإنتاج، وينمي لديه يقظة الإحساس والشعور، كما أنّ التلاميذ بحاجة إلى توسيع دائرة خيالهم ومعارفهم لكي يستطيعوا مواجهة المواقف الحياتية بشكل سليم، لأنّه للصورة الخيالية فضلا كبيرا في تنمية الذوق الأدبي بحيث أنّها تنقل الأطفال إلى آفاق رحبة تستند فيها إلى حواس الطفل وتربطه بالواقع والخبرات التي عاشها وهذا ما تضمنته كتب اللغة العربية مثل: أنشودة "النملة" في

كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وأنشودة "الطائر الصغير" في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

2 . وجاء البند ان (16) و(01) وهما (غرس القيم الخلقية والدينية و الوطنية في نفوس المتعلمين) و(تساعد على اكتساب آداب الاستماع الجيد وحسن الإصغاء للآخرين) في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم (2.9)، ونعزو هذه النتيجة إلى أن هذا النشاط يسعى إلى غرس هذه القيم في تلاميذهم كحب الوطن والتدين وحب العمل وغيرها من الصفات الإيجابية ، لأن هؤلاء التلاميذ ينشأون في بيئة إسلامية تتبنى تعاليم الدين الإسلامي، وأنّها من النتاجات الهامة التي يسعى النشاط إلى تحقيقها، وقد ظهرت هذه القيم التربوية في الأشعار المتضمنة في كتب اللغة العربية مثل: "مدرستي" في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، "أمي وأبي" في كتابي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى أنّ الاستماع للأنشودة أو المحفوظة والتمعن والتدقيق فيها يكسب التلاميذ آداب الاستماع وحسن الإصغاء إلى الآخرين.

3. جاء البندان (07) و(18) وهما (تدرب المتعلم على المتابعة والاستمرار لما يستمع إليه) و(تساعد التلميذ على الاستماع بعناية والاحتفاظ بأكبر قدر مما استمع إليه) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة بمتوسط يبلغ (2.87)، وترجع هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأهمية تدريب التلاميذ على المتابعة والإنصات للشيء المسموع ، ونشاط الأناشيد يتوفر على هذه الأهمية بنغمه الموسيقي الجميل وإيقاعه المتكرر الممتع، الذي يجعل التلميذ يستمع للأنشودة أو المحفوظة من أولها إلى آخرها، والاحتفاظ بأكبر قدر منها.

وجاء البند رقم (12) وهو (تنمي التذوق الأدبي والفني في لغة المتعلم) في المرتبة الرابعة، من حيث درجة المساهمة بمتوسط قدره (2.82)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أغلب المعلمين يرون أنّ تنمية التذوق الأدبي والفني من الأساسيات التي تهذب وترقي لغة التلميذ وتساعده على أن يكون إيجابيا نشطا يشعر بقيمة هذا النشاط في حياته وتجعل

منه قادرا على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير، بالإضافة إلى تقديره لقيمة الأشياء وصحة الحكم عليها.

وجاء البند رقم (02) وهو (تساعد على التمييز بين الأصوات وتحديد أوجه الاختلاف فيما بينها) في المرتبة الخامسة بمتوسط قدّر بـ (2.8)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تعكس وجهات نظر كثير من المعلمين حول قدرة التلاميذ على التمييز بين الأصوات اللغوية،وذلك من خلال الاستماع إلى الأنشودة أو المحفوظة ذات النغم الموسيقي يجعل التلميذ يركز في أصواتها المنطوقة، ومحاولة معرفة الاختلافات الموجودة بينها من خلال كتابتها على السبورة .

كما جاء البند رقم (10) وهو (تكسب المتعلم تراكيب وأساليب لغوية جديدة ومتنوعة) في المرتبة السادسة من حيث موافقة أغلب المعلمين عليه، بمتوسط قدره (2.75)، ونعزو هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يرون أنّ نشاط الأناشيد والمحفوظات من الأنشطة التي تساعد على إكساب التلميذ الأنماط اللغوية المختلفة مثل: أسلوب النفي والنهي وأسلوب التعجب والاستفهام، ومثال ذلك: أنشودة في "مطلع الربيع" من كتابي في اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

هل قصدت البستان في مطلع الربيع؟

هل رأيت الزهور في حسنها البديع؟

وجاء البندان رقم (08) و (14) وهما (تنمي الزاد اللغوي والمعرفي لدى المتعلم) و(تساعد في عملية تعلّم اللغة العربية) في المرتبة السابعة بمتوسط بلغ (2.73)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ المعلمين يرون أن تنمية الثروة اللغوية والمعرفية وتعلم اللغة العربية مترتب على الرصيد المفرداتي الجديد المتضمن في الأناشيد والمحفوظات سواء كانت تتوافق مع المستوى الذهني للتلميذ أو جديدة عليه، وكذلك على المعاني التي يحملها، بالإضافة إلى أنّها متوقفة كذلك على تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

وجاء البند رقم (09) وهو (تسهل على المتعلم فهم معاني الكلمات والجمل البسيطة) في المرتبة الثامنة من مجموع آراء المعلمين بمتوسط بلغ (2.63)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ معظم المعلمين يرون أنّ الأناشيد والمحفوظات تتسم بسهولة المعنى لأنّ فهم معاني الكلمات يسهل على التلميذ إدراك مضمون الأنشودة، إلا أنّه هناك بعض الألفاظ المتواجدة في الأناشيد والمحفوظات صعبة المعنى والتركيب ، مما يصعّب على التلميذ فهم معناها، وتشعره بالعجز أمامها، مثلما وجد في أنشودة القمر، في كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

وجاء البند رقم (13) وهو(تسهل على المتعلم التمييز بين الكلمات والجمل البسيطة) في المرتبة التاسعة بمتوسط بلغ (2.6)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمين باستثمار هذه المساهمة وتبيينها لتلاميذهم أثناء تدريسهم لنشاط الأناشيد، رغم توفرها في هذا النشاط .

وجاءت البنود (15) و(05) و(04) وهي (تساعد على استخلاص الأفكار والنتائج مما يسمعه) و(تساعد على التمييز بين دقائق التنغيم وموسيقى الشعر) و(تسهم في تحديد مواطن النبر) في المرتبة العاشرة بمتوسط يبلغ (2.51)،وهذه البنود من أهم الأشياء التي يتميز بها هذا النشاط، حيث يتمثل الإيقاع الشعري في أوزانه وقوافيه وكلماته، ويعدّ الشعر العمودي المقدم للتلاميذ أفضل من الشعر الحر، من ناحية ترديد الكلمات الموقعة، وتكرار النغم الموسيقي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تعكس ما قد يكون كامنا لدى كثير من المعلمين من شعور خفي بأنّ قدرات تلاميذهم لا تؤهلهم لبلوغ هذه المساهمات ، أو أن يكون المعلم لا يولي هذه الموضوعات اهتماما يذكر على أهميتها ؛ لهذا فضّل أن يكون نصفهم محايدين بدلا من إعطاء قول قاطع بالموافقة من عدمها.

وجاء البندان رقم (03) و(19) وهما (تساعد على تنمية القدرات والمستويات العقلية لدى المتعلم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) و (تكسب

التلميذ القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه) في المرتبة الحادية عشرة والثانية عشرة على التوالي بمتوسط يبلغ (2.48 ـ 2.46)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قصور قدرات المعلمين التعليمية في تحقيق هذه المساهمات، وبالتالي فقد كان نصف أفراد العينة محايدين لا موافقين أو غير موافقين.

وجاء البند رقم (17) وهو (تدرب التلميذ على استخلاص المعاني من نغمة الصوت) في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (2.21)، ونعزو هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأنّ القدرات العقلية لتلاميذهم لا تستطيع بلوغ هذا المستوى من التحليل.

السؤال الثاني: ما مدى مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية العامة لإجابات أفراد العينة لهذه المهارة.ورصد التكرارات والنسب المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية لدرجات الموافقة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني للاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب مساهمتها.

جدول (7)

يمثل مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي.

الأساليب الإحصائية / البعد	المتوسط الحسابي الواقعي	المتوسط النظري
مهارة التعبير الشفهي	50.92	38

يتضح من خلال الجدول رقم (7)أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارة التعبير الشفهي كانت أكبر من قيمة المتوسط النظري حيث بلغت قيمتها (50.92)، مما يعني أن الأناشيد والمحفوظات تساهم بشكل كبير في تنمية مهارة التعبير الشفهي.

الجدول رقم (8)

يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لبنود البعد الثاني (مهارة التعبير الشفهي) من أبعاد الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب مساهمتها.

الرقم	البنود		مدى المساهمة			المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق	غير متأكد	لا أوافق		
16	تنمي لدى المتعلم القدرة على الحفظ والاستظهار.	ت	40	01	00	2.97	01
		%	97.56	2.43	00		
02	تدريب التلميذ على النطق الصحيح للكلمات والجمل.	ت	38	03	00	2.92	02
		%	92.68	7.31	00		
04	الأداء الجماعي للأناشيد يدمج المتعلم في الجماعة ويخلصه من عاملي الخوف والخجل.	ت	37	03	01	2.87	03
		%	90.24	7.31	2.43		
05	تكسب التلميذ القدرة على استخدام الملامح والحركات المعبرة المصاحبة للأداء الشفوي.	ت	36	05	00	2.87	03
		%	87.8	12.19	00		
08	تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم وتعوده على الجرأة في	ت	37	02	02	2.85	04

	الكلام.	%	90.24	4.87	4.87		
17	تؤدي إلى تنمية التفاعل اللفظي بين التلاميذ والتنافس في الأداء، ما يؤدي إلى تحسين الأداء اللغوي الشفوي لديهم.	ت	**35**	**05**	**01**	**2.82**	**05**
		%	85.36	12.19	2.43		
11	تعلم التلميذ السلوكات السليمة والقيم الفاضلة في الحياة بطريقة مشوقة.	ت	**34**	**06**	**01**	**2.8**	**06**
		%	82.92	14.63	2.43		
01	تعد مجالا خصبا لتدريب التلاميذ على إخراج الأصوات اللغوية من مخارجها الصحيحة، وتوظيفها بالشكل السليم في حديثهم.	ت	**32**	**09**	**00**	**2.78**	**07**
		%	78.04	21.95	00		
03	تعد أداة فعالة لتنمية الثروة اللغوية السليمة لدى التلميذ، وتعويده على الحديث في الموضوعات المختلفة التي يواجهها في يومياته.	ت	**32**	**08**	**01**	**2.75**	**08**
		%	78 04	19 51	2 43		
19	تعد وسيلة فعالة لترسيخ الأساليب اللغوية المختلفة في أذهان التلاميذ كالمدح والتحذير والإغراء والنهي ...الخ	ت	**33**	**06**	**02**	**2.75**	**08**
		%	80.48	14.63	4.87		

12	تكسب التلميذ الاستعمال الصحيح للفصحى والابتعاد عن اللهجة.	ت	33	04	04	2.7	09
		%	80.48	9.75	9.75		
18	تشعر التلميذ بأهمية ما يدرسه من قواعد وأنشطة مختلفة، إذا ما تم التركيز على استثمار هذه الأخيرة في نشاط الأناشيد والمحفوظات.	ت	29	11	01	2.68	10
		%	70.73	26.82	2.43		
07	تسهم في تنمية التعبير الشفوي للتلميذ لأنه يشعر بأهمية الموضوعات ومدى ارتباطها بواقعه ومناسبتها لحاجاته.	ت	28	12	01	2.65	11
		%	68.29	29.26	2.43		
09	تدرب التلميذ على مواضع النبر والتنغيم في الكلام.	ت	26	15	00	2.63	12
		%	63.41	36.58	00		
15	تكسب التلميذ الخبرات اللغوية المختلفة والمواقف التي تتناسب معها.	ت	24	14	03	2.51	13
		%	58.53	34.14	7.31		
06	تساعد على توصيل الفكرة إلى المستمع بوضوح وطلاقة.	ت	24	13	04	2.48	14
		%	58.53	31.7	9.75		
10	تكسب المتعلم القدرة على الربط بين الأفكار وترتيبها	ت	20	18	03	2.41	15

	وفق نسق معين.	%	48.78	43.9	7.31		
14	تنمي لدى المتعلم القدرة على الدقة في التفكير.	**ت**	**15**	**19**	**07**	**2.19**	**16**
		%	36.58	46.34	17.07		
13	تشجع المتعلم على إبداء رأيه واستخدام الحجة والبرهان.	**ت**	**17**	**17**	**07**	**2.17**	**17**
		%	41.46	41.46	17.07		
المتوسط الحسابي العام للبعد						**2.67**	

أظهرت النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (8) والمتعلقة بـإجابات المعلمين لمساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية البعد الثاني (التعبير الشفهي)، أنّ هناك تفاوتا في آراء المعلمين حول مدى مساهمة هذا النشاط في تنمية مهارة لتعبير الشفهي، حيث بلغت نسبة الآراء المحايدة (14.63%)، كما بلغت نسبة الموافقين (85.37%) إلا أنه يمكن القول أنّ غالبية المعلمين موافقون على هذه المساهمات، وقد بلغ متوسط موافقتهم عليها (2.67) .

كما قد رُتبت إجابات أفراد عينة الدراسة ترتيبا تنازليا من أجل تحليل وتفسير هذه النتائج وهي كالأتي:

جاءت البنود المرقمة (16 ، 02 ، 04 ، 05 ، 08 ، 17 ، 11) في المراتب الست الأولى لحصولها على درجة موافقة المعلمين بمتوسطات تراوحت ما بين (2.97) و(2.82) وفي ما يلي عرض تفصيلي لهذه الموافقات:

1 ـ فقد جاء البند رقم (16) وهو (تنمي لدى المتعلم القدرة على الحفظ والاستظهار) في الصدارة بمتوسط بلغ (2.97)، وترجع هذه النتيجة إلى اقتناع المعلمين بضرورة تحقيق هذه المساهمة وتنميتها لدى التلاميذ ، وهذا راجع للإيقاع والنغم الموسيقي الذي يتميز به هذا النشاط، مما يجعل التلميذ يميل إلى التغني بها والطرب إليها .

2 . وجاء البند رقم (02) وهو (تدريب التلميذ على النطق الصحيح للكلمات والجمل) في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة بمتوسط قدره (2.92)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إدراك معظم المعلمين لأهمية إتقان التلاميذ لنطق الكلمات والجمل بما تشتمله من أصوات نطقا صحيحا ، ويعدّ نشاط الأناشيد والمحفوظات من أهم الأنشطة التي تعوّد التلميذ على الإلقاء الجيد والترديد الصحيح للكلمات والجمل .

3 . كما احتلّ البند رقم (04) و(05) وه ما (الأداء الجماعي للأناشيد يدمج المتعلم في الجماعة ويخلصه من عاملي الخوف والخجل) و(تكسب التلميذ القدرة على استخدام الملامح والحركات المعبرة المصاحبة للأداء الشفوي)المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.87)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اقتناع المعلمين بأهمية هذا العامل النفسي، ويعدّ هذا النشاط من أهم الأنشطة التي تساعد التلميذ على التخلص من خوفه وخجله ليعبّر عن ما يجول بداخله ، بالإضافة إلى قدرته على تمثُّل الأنشودة أو المحفوظة وتمثيلها وإلقائها بشكل سليم.

4 . وجاء البند رقم (08) وهو (تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم وتعوّده على الجرأة في الكلام) في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.85)، وتعزى هذه النتيجة إلى شعور المعلمين أنّ تلاميذهم بحاجة ماسة إلى هذه المساهمة لما لها من أهمية في تنمية تعابيرهم الشفهية .

5 . جاء البند رقم (17) وهو (تؤدي إلى تنمية التفاعل اللفظي بين التلاميذ والتنافس في الأداء، ما يؤدي إلى تحسين الأداء اللغوي الشفوي لديهم)في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.82)، وترجع هذه النتيجة إلى اقتناع الكثير من المعلمين بأهمية إشراك التلميذ في هذا النشاط، من أجل تفاعله مع زملائه، وإثارة فضوله وحماسه للمشاركة في الدرس، مما يؤدي إلى تحسنه في الجانب الأدائي واللغوي، وهذا من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم على تلاميذه في هذا النشاط .

6 . جاء البند رقم (11) وهو (تعلم التلميذ السلوكات السليمة والقيم الفاضلة في الحياة بطريقة مشوقة) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (2.8)، وتعزى هذه النتيجة إلى اقتناع المعلمين بتحقيق هذه المساهمة، لأنّ التلاميذ بحاجة إلى التحلّي بالسلوكات الصحية السليمة وقد توفرت كتب اللغة العربية على مثل هذه المواضيع مثل: أنشودة "لنا ملعب كرة القدم" في كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة: 155، وأنشودة "الماء" في

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي صفحة: 122، والتعبير عنها بطريقة سليمة ومشوقة.

وقد جاء البند رقم (01) وهو (تعد مجالا خصبا لتدريب التلاميذ على إخراج الأصوات اللغوية من مخارجها الصحيحة، وتوظيفها بالشكل السليم في حديثه) في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (2.78)، وترجع هذه النتيجة إلى اقتناع معظم المعلمين بضرورة إتقان التلاميذ لنطق الأصوات نطقا صحيحا، وتوظيفها بالشكل الصحيح، وهذا من خلال ترديد كلمات الأنشودة أو المحفوظة، والاعتناء بإخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة .

كما جاء البندان (03) و(19) وهما (تعد أداة فعالة لتنمية الثروة اللغوية السليمة لدى التلميذ، وتعويده على الحديث في الموضوعات المختلفة التي يواجهها في يومياته) و(تعد وسيلة فعالة لترسيخ الأساليب اللغوية المختلفة في أذهان التلاميذ كالمدح والتحذير والإغراء والنهي ...الخ) في المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (2.75)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأهمية توظيف هذه الثروة اللغوية في المواقف الحياتية المختلفة بأساليب وقوالب لغوية مناسبة، فالرصيد الذي يكتسبه التلميذ من هذا النشاط، يساعده بشكل كبير في التواصل مع غيره في شتّى المواضيع، وكتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية غنية بالأساليب اللغوية المختلفة نذكر منها، أنشودة "الشجرة" في كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة: 119:

يـــا بسمة الأمـــــل فـــــي السهل والجبل

وآيـــــة العمـــــــل للخير والجمـــــــال .

جاء البند رقم (12) وهو (تكسب التلميذ الاستعمال الصحيح للفصحى والابتعاد عن اللهجة) في المرتبة التاسعة بمتوسط بلغ (2.7)، وتعزى هذه النتيجة إلى اقتناع المعلمين بضرورة تنمية هذه المساهمة في تلاميذهم، هذا نظرا لتفشي هذه الظاهرة في القاعات الدراسية بشكل كبير، بالإضافة إلى تأثيرها على المخزون الثقافي لدى التلميذ، نشاط

الأناشيد والمحفوظات ، من الأنشطة التي تتوفر على اللغة السلمية الخالية من التعقيد والصعوبات.

وجاء البند رقم (18) وهو (تشعر التلميذ بأهمية ما يدرسه من قواعد وأنشطة مختلفة، إذا ما تمّ التركيز على استثمار هذه الأخيرة في نشاط الأناشيد والمحفوظات) في المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (2.68)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم اهتمام بعض المعلمين باستغلال هذا النشاط في التدريب على بعض القواعد النحوية التي لها علاقة بالدروس النحوية السابقة، أو إلى أي نشاط له علاقة بموضوع الأنشودة أو المحفوظة، كي ترسخ في ذهن التلميذ جيدا، وليوظفها كما ينبغي .

وجاء البند رقم (07) وهو (تسهم في تنمية التعبير الشفوي للتلميذ لأنه يشعر بأهمية الموضوعات ومدى ارتباطها بواقعه ومناسبتها لحاجاته) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط بلغ (2.65)، وتعزى هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأهمية مواضيع نشاط الأناشيد والمحفوظات، لما تبعثه من نشاط وسرور في نفوس التلاميذ، ولما تتضمنه من مواضيع وخبرات حسية مرتبطة بواقع التلميذ ومجتمعه.

كما قد لوحظ أنّ البنود المرقمة (09 ، 15 ، 06 ، 10 ، 14 ، 13) قد وقعت في مدى الاستجابة المحايدة، حيث تراوحت متوسطاتهم ما بين (2.63) و (2.17)، وقد يرجع هذا إلى عدم معرفة المعلمين بمضمون هذه المساهمات أو إلى عدم التأكد من كيفية التعامل معها فيما قد يوافق احتياجات تلاميذهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لديهم أو لا.

السؤال الثالث: هل يساهم نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف خبرتهم التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار تحليل التباين البسيط (ANOVA) لحساب الفرق في مدى مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي باختلاف الخبرة التعليمية للمعلمين ، وكانت النتائج كالتالي :

الجدول (9)

اختبار التحليل التباين البسيط لدلالة الفروق بين آراء المعلمين والمعلمات في مدى مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي باختلاف الخبرة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	**38.84**	**2**	**19.42**	**19.42**	**0.82**	**غير دالة**
داخل المجموعات	**3814.18**	**38**	**100.37**			

- **دالة عند المستوى0.05 ـ 0.01**

يتضح من الجدول رقم (9)، أنّ قيمة ف غير دالة، مما يبين لنا أنّ اختلاف المعلمين والمعلمات في خبرتهم التعليمية لم يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظرهم نحو مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

الخاتمة:

إنّ نشاط الأناشيد والمحفوظات من الأنشطة المهمة التي تساعد على تكوين التلميذ لغويا وأخلاقيا وسلوكيا، ولقد حاولنا جاهدين أن نحقق الهدف المرجو من هذه الدراسة والذي سعى في مجمله إلى معرفة مساهمة هذا النشاط في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد خلصت إلى الاستنتاجات التالية:

1 ـ بالنسبة لمساهمات البعد الأول من أداة الدراسة، فقد خلصت في مجملها حول آراء المعلمين تجاه تلك البنود، إلى أنّ الغالبية من المعلمين والمعلمات لتلاميذ المرحلة الابتدائية يوافقون على أنّ الأناشيد والمحفوظات تساهم في تنمية مهارة الاستماع.

2 ـ أظهرت النتائج المتعلقة بالمساهمات الخاصة بالبعد الثاني، رغم وجود بعض الآراء المحايدة، أنّ معظم المعلمين والمعلمات لتلاميذ المرحلة الابتدائية يوافقون على أنّ الأناشيد والمحفوظات تساهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي.

3 ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات نحو مساهمة نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفهي لدى تلاميذهم رغم اختلاف خبرتهم التعليمية .

4 ـ لنشاط الأناشيد والمحفوظات أهمية كبيرة في إعداد تلميذ متمكن لغويا.

5 ـ يساعد نشاط الأناشيد والمحفوظات في تنمية ذوق التلميذ في اللغة العربية، وتشويقهم لها.

6 ـ ينمي هذا النشاط قوة الحفظ والتذكر لدى التلميذ، ويشعره بجمال الألفاظ، وبث الروح الدينية والوطنية فيه، وحب الفضائل ومكارم الأخلاق.

التوصيات :

- ✓ إعادة الاهتمام بتدريس هذا النشاط بالشكل المطلوب، وتوعية المعلمين بمدى أهميته في تكوين الطفل .
- ✓ استعمال الوسائل التعليمية المناسبة لهذا النشاط مثل: أشرطة التسجيل، أو الحاسوب ... الخ .
- ✓ إعادة النظر في طريقة تقديم نشاط الأناشيد والمحفوظات والابتعاد عن الطرائق التقليدية .
- ✓ عقد ندوات دراسية للمعلمين تشعرهم بأهمية هذا النشاط ودوره في إعداد تلميذ متمكن لغويا ومعرفيا وسلوكيا .
- ✓ حذف الأناشيد والمحفوظات التي لا تلائم المستوى المعرفي واللغوي للتلميذ.

كما نقترح دراسات أخرى لها علاقة بموضوعنا:

1 ـ دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية .

2 ـ دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية .

3 ـ دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي .

4 ـ أثر القصة في تنمية لغة المتعلم في المرحلة الابتدائية .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

1 ـ القرآن الكريم، رواية ورش عن قراءة نافع.

2 ـ إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، نهضة مصر، مصر، (د.ط)، (د.تا).

3 ـ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوي والمعرفة في المنهاج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط: 3، 2003.

4 ـ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج :1، عالم الكتب، القاهرة، ط: 1، 2008.

5 ـ حسن حمائز ، التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط: 1، 2012.

6 ـ حسني عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، 2005.

7 ـ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط: 1، 2004.

8 ـ زهدي محمد عيد، مدخل لتدريس اللغة العربية، دار الصفاء، عمّان، ط: 1، 2011.

9 ـ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع / و التحدث / و القراءة / و الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، (د.ط)، 2009.

10 ـ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير / تحرير / لغويات / تدريبات، دار المعرفة الجامعية، (د.ط)، 2009.

11ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط:1، 2004.

12 ـ سعيد عبد الله لافي ، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط: 1، 2012.

13 ـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، الأردن، ط: 1، 2006.

14 ـ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، ط: 1، 2009.

15 ـ طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط: 1، 2005.

16 ـ عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط: 14، (د.تا).

17 ـ عبد السلام جعافرة ، منهاج اللغة العربية و طرق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي، عمّان، ط: 1، 2011.

18 ـ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط: 1، 2002.

19 ـ علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمّان، ط: 1 ، 2010.

20 ـ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط: 1، 2009.

21 ـ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د .ط)، 2000.

22 ـ علي جواد طاهر ، أصول تدريس اللغة العربية، رفع عبد الرحمان مجدي، دار الرائد العربي، بيروت، ط: 2، 1974.

23 ـ فراس السليتي ، فنون اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط: 1، 2008 .

24 ـ فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، ط: 1، (د.تا).

25 ـ الفيروزبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008 .

26 ـ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، دار المنهاج، الأردن، ط: 1، 2007.

27 ـ محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط: 1، 2011.

28 . محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط: 1، 1998.

29 ـ محمد يوسف نجم ، فن القصة، دار صاد، دار الشروق، بيروت، عمان، ط: 1، 1996.

30 ـ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، (د.ط)، (د.تا).

31 ـ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الأردن، ط: 1، (د.تا).

الوثائق الرسمية :

1 ـ منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2011.

2 .. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011.

قائمة الملاحـــــــق

الملاحق

الملحق رقم (1) : قائمة المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة في مدينة ورقلة

الرقم	أسماء المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة في مدينة ورقلة	عدد المعلمين
1	ابتدائية بونوة بوحفص	11
2	ابتدائية بوعامر الجديدة	09
3	ابتدائية سكرة الغربية	09
4	ابتدائية الشيخ بريقش	10
5	ابتدائية الزاوية رقم 2	10

الملحق رقم (2) : قائمة أسماء لجنة المحكمين للاستبانة الأولية

الرقم	الاسم	التخصص
1	د. عمر بوبقار	لغة عربية
2	أ. هنية عريف	لغة عربية
3	أ. خولة شايب	علم النفس التربوي

ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية

إلى السادة الأفاضل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الطالبة حاليا بدراسة حول ***دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*** ، بهدف معرفة مدى مساهمة هذا النشاط في تعزيز هاتين المهارتين ومعرفة أراء المعلمين حول هذا النشاط ودوره.

ومن اجل هذه الدراسة قامت الطالبة بإعداد استبانة تتكون من بعدين :

البعد الأول: يتعلق بمدى مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع .

البعد الثاني: يتعلق بمدى مساهمة الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي وتحت كل منهما مجموعة من العبارات التي تعبر عن تلك المساهمات.

وتأمل الطالبة الإفادة من خبراتكم وعملكم في مجال التعليم ، ونرجو من سيادتكم التكرم بإبداء أرائكم حول البنود الواردة في الاستبانة المرفقة.

وشكرا لكم

الرجاء من السادة الأفاضل ملء الخانات بعلامة (×) أمام الإجابة المناسبة

الجنـــــس :

ذكــر □ أنثــى □

العمـــــــر :

أقل من 30 سنة □ مابين 30 و 35 سنة □ أكثر من 35 سنة □

المؤهل العلمـــــي :

.....

الخبرة التعليمية :

أقل من 5 سنوات □ مابين 5 و 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات

يرجى من السادة الكرام قراءة كل بند من البنود التالية ، ثم وضع علامة (✓) أمام كل بند تراه مناسبا

البعد الأول : تساهم الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية				
الرقم	**البنـــــــد**	**أوافق**	**غير متأكد**	**لا أوافق**
1	تساعد على اكتساب آداب الاستماع الجيد و حسن الإصغاء للآخرين.			
2	تساعد على التمييز بين الأصوات و تحديد أوجه الاختلاف فيما بينها .			
3	تساعد على تنمية القدرات و المستويات العقلية لدى المتعلم (التذكر، الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).			
4	تسهم في تحديد مواطن الزير.			
5	تساعد على التمييز بين دقائق التنغيم و موسيقى الشعر.			
6	تشدّ انتباه المتعلم و تقوي الحس السمعي لديه .			
7	تدرب المتعلم على المتابعة و الاستمرار لما يستمع إليه.			
8	تنمي الزاد اللغوي و المعرفي لدى المتعلم.			
9	تسهل على المتعلم فهم معاني الكلمات والجمل البسيطة.			
10	تكسب المتعلم تراكيب و أساليب لغوية جديدة ومتنوعة.			

11	توسع دائرة الخيال المعرفي لدى المتعلم وتوقظ مشاعره وإحساسه بالجمال.			
12	تنمي التذوق الأدبي والفني في لغة المتعلم .			
13	تسهل على المتعلم التمييز بين الكلمات والجمل البسيطة.			
14	تساعد في عملية تعلّم اللغة العربية .			
15	تساعد على استخلاص الأفكار والنتائج مما يسمعه.			
16	غرس القيم الخلقية والدينية والوطنية في نفوس المتعلمين.			
17	تدرب التلميذ على استخلاص المعاني من نغمة الصوت.			
18	تساعد التلميذ على الاستماع بعناية والاحتفاظ بأكبر قدر مما استمع إليه.			
19	تكسب التلميذ القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.			

البعد الثاني تساهم الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية				
الرقم	**البنـــــــد**	**موافق**	**غير متأكد**	**لا أوافق**
1	تعد مجالا خصبا لتدريب التلاميذ على إخراج الأصوات اللغوية من مخارجها الصحيحة، و توظيفها بالشكل السليم في حديثهم.			
2	تدريب التلميذ على النطق الصحيح للكلمات والجمل.			
3	تعد أداة فعالة لتنمية الثروة اللغوية السليمة لدى التلميذ، وتعويده على الحديث في الموضوعات المختلفة التي يواجهها في يومياته.			
4	الأداء الجماعي للأناشيد يدمج المتعلم في الجماعة ويخلصه من عاملي الخوف والخجل.			
5	تكسب التلميذ القدرة على استخدام الملامح والحركات المعبرة المصاحبة للأداء الشفوي.			
6	تساعد على توصيل الفكرة إلى المستمع بوضوح وطلاقة .			
7	تسهم في تنمية التعبير الشفوي للتلميذ لأنه يشعر بأهمية الموضوعات ومدى ارتباطها بواقعه ومناسبتها لحاجاته.			
8	تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم وتعوده على الجرأة في الكلام.			
9	تدرب التلميذ على مواضع النبر والتنغيم في الكلام.			
10	تكسب المتعلم القدرة على الربط بين الأفكار وترتيبها وفق نسق معين.			

11	تعلم التلميذ السلوكات السليمة والقيم الفاضلة في الحياة بطريقة مشوقة.			
12	تكسب التلميذ الاستعمال الصحيح للفصحى والابتعاد عن اللهجة.			
13	تشجع المتعلم على إبداء رأيه واستخدام الحجة والبرهان.			
14	تنمي لدى المتعلم القدرة على الدقة في التفكير.			
15	تكسب التلميذ الخبرات اللغوية المختلفة والمواقف التي تتناسب معها.			
16	تنمي لدى المتعلم القدرة على الحفظ والاستظهار.			
17	تؤدي إلى تنمية التفاعل اللفظي بين التلاميذ والتنافس في الأداء، ما يؤدي إلى تحسين الأداء اللغوي الشفوي لديهم.			
18	تشعر التلميذ بأهمية ما يدرسه من قواعد وأنشطة مختلفة، إذا ما تم التركيز على استثمار هذه الأخيرة في نشاط الأناشيد والمحفوظات.			
19	تعد وسيلة فعالة لترسيخ الأساليب اللغوية المختلفة في أذهان التلاميذ كالمدح والتحذير والإغراء والنهي ...الخ.			